Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدالة الصحابة

يدعي الجمهور من السنة ، ان للصحبة شرفا عظيما يمنح المتصف بها امتيازا يجعله فوق مستوى الناس اجمعين ، ولو باشر المنكرات ، واسرف في المعاصي واتباع الشهوات ، وينطلقون من هذا الغلو الى انهم عدول مجتهدون في جميع ما صدر منهم ، فمن اصاب في آرائه واعماله الواقع فله ثواب من أدرك الحق وعمل به ، ومن أخطأ فله أجر المجتهدين العارفين فعدالتهم ثابتة بتعديل الله لهم وثنائه عليهم على حد تعبير الغزالي في المستصفى ، وعندما تنتهي الرواية اليهم يجب الوقوف عندها، وليس لاحد ان يطبق عليها اصول علم الدراية وقواعده ، ولو كان الراوي لها مروان بن الحكم او ابو سفيان او غيرهما ممن وصفهم القرآن بالنفاق والرسول الكريم بالارتداد .

قال ابن حجر في المجلد الاول من الاصابة : اتفق أهل السنة على ان الجميع عدول ، ولم يخالف في ذلك الاشذاذ من المبتدعة ، واضاف الى ذلك ان عدالتهم ثابتة بتعديل الله لهم ، ونقل عن ابن حزم . بأنهم جميعا عدول ومن أهل الجنة قطعا على حد تعبيره ، ومن قال بأنهم كغيرهم من الناس يتفاوتون بمقدار اعمالهم وخدماتهم وجهادهم فقد تعرض لاعنف الهجمات من جمهور أهل السنة .

وقال الغزالي في المستصفى : والذي عليه السلف وجماهير الخلف ان عدالتهم معلومة بتعديل الله عز وجل اياهم وثنائه عليهم في كتابه وهو